**خالد الاتدلسي ، البحث التدخلي : علوم ،تنمية ، ديمقراطية ،ترجمة مصطفى حسني،منشورات مجلة علوم التربية العدد (35) ، الطبعة الأولى2013.**

**يعلن المؤلف من خلال عنوان الكتاب على المفاهيم الأساسية والجوهرية التي يعالجها في متن كتابه وهي : العلم والتنمية والديمقراطية باعتبارها مفاهيم مركزية ترتبط بمنهج البحث التدخلي الذي يقدمه موضوع الكتاب . كمقاربة جديدة في معالجة قضايا البحث وإشكالاته الرئيسية بطريقة جعلت منه منهجا يتلاءم وحاجات مجتمعاتنا إلى البحوث التي تسعى إلى التنمية والتطوير المجتمعي للانخراط في مجتمع المعرفة واقتصاده.**

**لقد عمل البحث التدخلي على إنزال البحث العلمي في ميدان دراسة سلوك الإنسان من البرج الأكاديمي الذي كان يتربع فيه لسنوات طوال ، جاعلا منه عملا يقتصر على ثلة من الباحثين المترفين ، ويدعو إلى انخراط المبحوثين بدورهم في معركة البحث وخطواته والياته العملية والتجريبية ، ويدلك تحول دورهم في البحث التدخلي إلى مساهمين في بناء البحث والاستفادة منه .**

**إن البحث التدخلي يجمع بين العمل لفائدة عينة البحث ، ودراستها في نفس الوقت ، انه منهج يكتسي اليوم أهمية راهنية وحيوية كبيرة ، لان البحث فيه يتم في الميدان على عينة من المبحوثين ، يقوم خلالها الباحث ، في الوقت نفسه بعمل يخدمهم ، فلا يكتفي بإجراء دراسة عليهم ، وإنما يستفيدون بدورهم منها . وبناء على ذلك ، فان هذا المنهج يكتسب جدته وأصالته في إستراتيجيته البحثية التشاركية التي تجعل المبحوثين ينخرطون في سيرورة من التأمل المقرون بالعمل .**

**وانطلاقا من كونه وسيلة منهجية مرنة فانه يتميز بقدرته على التكيف بحسب خصوصيات الميدان او عينة البحث ، وبذلك فانه يتيح للمدرسين وكل الممارسين التربويين دور المشاركة في البحث التربوي وتنميته بهدف تحسين أدائهم وجودته .**

***إن كتاب الأستاذ خالد الأندلسي هو ثمرة جهد باحث متمرس لسنوات عديدة بهذا الصنف من البحوث التنموية التي تنطلق من الواقع المعيش لمجتمع يسعى أن يكون فيه البحث العلمي عموما ، والبحث التربوي خصوصا ، منسجما مع روح الديمقراطية باعتبارها الأرضية والمناخ الذي يسعى إلى رقيه وازدهاره . كما انه إلى جانب ذلك، يشكل لبنة مثرية لدعم مسيرة البحث العلمي في بلادنا وجعله رافد تأصيل ومواكبة لنا تود الانخراط فيه من مشاريع ومسارات التنمية والديمقراطية والحداثة*خالد الاتدلسي ، البحث التدخلي : علوم ،تنمية ، ديمقراطية ،ترجمة مصطفى حسني،منشورات مجلة علوم التربية العدد (35) ، الطبعة الأولى2013.**

**يعلن المؤلف من خلال عنوان الكتاب على المفاهيم الأساسية والجوهرية التي يعالجها في متن كتابه وهي : العلم والتنمية والديمقراطية باعتبارها مفاهيم مركزية ترتبط بمنهج البحث التدخلي الذي يقدمه موضوع الكتاب . كمقاربة جديدة في معالجة قضايا البحث وإشكالاته الرئيسية بطريقة جعلت منه منهجا يتلاءم وحاجات مجتمعاتنا إلى البحوث التي تسعى إلى التنمية والتطوير المجتمعي للانخراط في مجتمع المعرفة واقتصاده.**

**لقد عمل البحث التدخلي على إنزال البحث العلمي في ميدان دراسة سلوك الإنسان من البرج الأكاديمي الذي كان يتربع فيه لسنوات طوال ، جاعلا منه عملا يقتصر على ثلة من الباحثين المترفين ، ويدعو إلى انخراط المبحوثين بدورهم في معركة البحث وخطواته والياته العملية والتجريبية ، ويدلك تحول دورهم في البحث التدخلي إلى مساهمين في بناء البحث والاستفادة منه .**

**إن البحث التدخلي يجمع بين العمل لفائدة عينة البحث ، ودراستها في نفس الوقت ، انه منهج يكتسي اليوم أهمية راهنية وحيوية كبيرة ، لان البحث فيه يتم في الميدان على عينة من المبحوثين ، يقوم خلالها الباحث ، في الوقت نفسه بعمل يخدمهم ، فلا يكتفي بإجراء دراسة عليهم ، وإنما يستفيدون بدورهم منها . وبناء على ذلك ، فان هذا المنهج يكتسب جدته وأصالته في إستراتيجيته البحثية التشاركية التي تجعل المبحوثين ينخرطون في سيرورة من التأمل المقرون بالعمل .**

**وانطلاقا من كونه وسيلة منهجية مرنة فانه يتميز بقدرته على التكيف بحسب خصوصيات الميدان او عينة البحث ، وبذلك فانه يتيح للمدرسين وكل الممارسين التربويين دور المشاركة في البحث التربوي وتنميته بهدف تحسين أدائهم وجودته .**

***إن كتاب الأستاذ خالد الأندلسي هو ثمرة جهد باحث متمرس لسنوات عديدة بهذا الصنف من البحوث التنموية التي تنطلق من الواقع المعيش لمجتمع يسعى أن يكون فيه البحث العلمي عموما ، والبحث التربوي خصوصا ، منسجما مع روح الديمقراطية باعتبارها الأرضية والمناخ الذي يسعى إلى رقيه وازدهاره . كما انه إلى جانب ذلك، يشكل لبنة مثرية لدعم مسيرة البحث العلمي في بلادنا وجعله رافد تأصيل ومواكبة لنا تود الانخراط فيه من مشاريع ومسارات التنمية والديمقراطية والحداثة***